

بغية الطلب في تاريخ حلب

. @ 653 @

قال قيل للمتنبى على من تنبأت قال على الشعراء فليل لكل نبى معجزة فما معجرتك قال هذا البيت .

وقرأت فى رسالة على بن منصور الحلبي المعروف بدوخله وهى التى كتبها إلى أبى العلاء بن سليمان وأجابه عنها برسالة الغفران ودم فيها أبا الطيب المتنبي وقال وذكر ابن أبى الأزهر والقطربلى فى التاريخ الذى اجتمعا على تصنيفه أن الوزير على بن عيسى أحضره إلى مجلسه فقال له أنت أحمد المتنبي فقال أنا أحمد النبى ولي علامة فى بطني خاتم النبوة وأراهم شبيها بالسلعة على بطنه فأمر الوزير بصفعه فصفع وقيد وأمر بحبسه فى المطبق . ثم طالعت التاريخ المشار إليه فقرأت فيه حوادث سنة اثنتين وثلاثمائة قال وفيها جلس الوزير على بن عيسى للنظر فى المطالم وأحضر مجلسه المتنبي وكان محبوسا ليخلي سبيله فناظره بحضرة القضاة والفقهاء فقال أنا أحمد النبى ولي علامة فى بطني خاتم النبوة وكشف عن بطنه وأراهم شبيها بالسلعة فأمر الوزير بصفعه فصفع مائة صفقة وضربة وقيده وأمر بحبسه فى المطبق فبان لى أن أبا الحسن على بن منصور الحلبي رأى فى تاريخ ابن أبى الأزهر والقطربلى ذكر أحمد المتنبي فطنه أبا الطيب أحمد بن الحسين فوقع فى الغلط الفاحش لجهله بالتاريخ فإن هذه الواقعة مذكورة فى هذا التاريخ فى سنة اثنتين وثلاثمائة ولم يكن المتنبي ولد بعد فإن مولده على الصحيح فى سنة ثلاث وثلاثمائة وقيل أن مولده سنة احدى وثلاثمائة فيكون له من العمر